

قواعد التفسير واثرها في طريقة المفسر

ا.م.د. احمد عبد الكريم

الجامعة العراقية، كلية العلوم الإسلامية ، قسم التفسير

ahmedabdulkareem119@gmail.com

استلام البحث: 12-03-2026 مراجعة البحث: 23-04-2026 قبول البحث: 08-05-2026

الملخص

ولقد ادرك المسلمون قديما وحديثا عظيم شأن القرآن الكريم ، فعنوا به عناية فائقة ، وتتنوعت هذه العناية الى أنواع مختلفة من الدراسات والعلوم ، ومن هذه العلوم علم التفسير ، وهو من أجل العلوم الشرعية ، ومن أفضلها على الإطلاق ، وذلك لعلاقته بأفضل كتاب انزل من الله عزوجل ، ولما احتل علم التفسير هذه المكانة الرفيعة من بين العلوم الشرعية وأولاه الاسلام هذه الاهمية ، فصنفوا فيه مصنفات كثيرة وذلك في مجالات مختلفة بالتفسير ، فبدء بعض المفسرين بوضع قواعد كلية لضبط هذا العلم وترتيبه وتنسيقه ، تسمى بقواعد التفسير ، ولقد اخترت لدراسة بحثي عنوان (قواعد التفسير واثرها في طريقة المفسر) وجاءت هذه الدراسة في اربعة مباحث وتضمن المبحث الاول التعريف بمصطلحات البحث وضم تحته مطلبين المطلب الأول : التعريف بالقاعدة لغة واصطلاحا ، والمطلب الثاني تعريف التفسير لغة واصطلاحا ، واشتمل المبحث الثاني على مطلبين المطلب الاول نشأة القواعد التفسيرية ، والمطلب الثاني علم القواعد التفسيرية وموضوعه وغايته وثمرته ، واشتمل المبحث الثالث على ثلاثة مطالب ، المطلب الاول الفرق بين القواعد التفسيرية والتفسير ، والمطلب الثاني أهمية القواعد التفسيرية وأقوال العلماء فيها ، والمطلب الثالث المؤلفات في علم القواعد التفسيرية ، وقسمت المبحث الرابع الى ثلاثة مطالب : المطلب الاول : أستمداد القواعد التفسيرية ، والمطلب الثاني : انواع القواعد التفسيرية ، والمطلب الثالث : القواعد التفسيرية المتعلقة بمصادر التفسير وختمته البحث بأهم النتائج التي حصلت عليها ، وذيّلت بحثي بالمصادر

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، علم التفسير، القواعد، قواعد التفسير، المفسر .

Abstract:

Muslims, both in the past and present, have recognized the great significance of the Holy Qur'an, and they have devoted it exceptional care. This attention varied into different types of studies and sciences, among which is the science of Tafsir (exegesis), which is one of the most important and best of the Islamic sciences, due to its connection with the best book revealed by Allah Almighty. Because the science of Tafsir holds such a high status among the Islamic sciences and due to Islam giving it this importance, many works have been authored in this field in various areas of Tafsir. Some scholars began by setting general rules to regulate, organize, and structure this science, called the rules of Tafsir. I have chosen for my research study the title 'The Rules of Tafsir and Their Impact on the Method of the Exegete.' This study came in four chapters. The first chapter included definitions of the research terms and contained two sections: the first section defined the term 'rule' linguistically and technically, and the second section defined 'Tafsir' linguistically and technically. The second chapter included two sections: the first section covered the emergence of Tafsir rules, and the second section covered the science of Tafsir rules, its subject, purpose, and benefit. The third chapter included three sections, the first being the distinction between Tafsir rules and Tafsir itself. The second section is the importance of interpretive rules and the statements of scholars about them, and the third section is the writings in the science of interpretive rules. I divided the fourth chapter into three sections: the first section is deriving interpretive rules, the second section is the types of interpretive rules, and the third section is the interpretive rules related to the sources of interpretation

Keywords : The Holy Quran, the science of interpretation, rules, interpretive rules, the interpreter.

المقدمة

فأفضل ما يتنافس فيه المتنافسون ، مدارس كتاب الله تعالى ومداومة البحث والكشف عن علومه وأسراره وحقائقه ، وإظهار إعجازه ، وإبانة محاسنه ، فالقرآن بحر لا يدرك غوره ، ولاتتقضي عجائبه ، فما من عالم او فقيه أو نحوي وبلغ ومنتقف إلا يجد فيه طلبه.

ولقد ادرك المسلمون قديما وحديثا عظيم شأن القرآن الكريم ، فعنوا به عناية فائقة ، وتنوعت هذه العناية الى أنواع مختلفة من الدراسات والعلوم ، ومن هذه العلوم علم التفسير ، وهو من أجل العلوم الشرعية ، ومن أفضلها على الاطلاق ، وذلك لعلاقته بأفضل كتاب انزل من الله عزوجل ،

ولما احتل علم التفسير هذه المكانة الرفيعة من بين العلوم الشرعية وأولاه الاسلام هذه الاهمية ، فصنفوا فيه مصنفاً كثيرة وذلك في مجالات مختلفة بالتفسير ، فبدء بعض المفسرين بوضع قواعد كلية لضبط هذا العلم وترتيبه وتنسيقه ، تسمى بقواعد التفسير ، ولقد اخترت لدراسة بحثي عنوان (قواعد التفسير واثرها في طريقة المفسر) وجاءت هذه الدراسة في اربعة مباحث وتضمن المبحث الاول التعريف بمصطلحات البحث وضم تحته مطلبين المطلب الأول : التعريف بالقاعدة لغة واصطلاحاً ، والمطلب الثاني تعريف التفسير لغة واصطلاحاً ، واشتمل المبحث الثاني على مطلبين المطلب الاول نشأة القواعد التفسيرية ، والمطلب الثاني علم القواعد التفسيرية وموضوعه وغايته وثمرته ، واشتمل المبحث الثالث على ثلاثة مطالب ، المطلب الاول الفرق بين القواعد التفسيرية والتفسير ، والمطلب الثاني أهمية القواعد التفسيرية وأقوال العلماء فيها ، والمطلب الثالث المؤلفات في علم القواعد التفسيرية ، وقسمت المبحث الرابع الى ثلاثة مطالب : المطلب الاول : أستمداد القواعد التفسيرية ، والمطلب الثاني : انواع القواعد التفسيرية ، والمطلب الثالث : القواعد التفسيرية المتعلقة بمصادر التفسير وختتمت البحث بأهم النتائج التي حصلت عليها ، وذيّلت بحثي بالمصادر .

المبحث الاول : التعريف بمصطلحات البحث

المطلب الاول : تعريف القواعد لغة واصطلاحاً

القواعد لغة : جمع قاعدة ، والقاعدة لغة : الأساس ، ومنه قواعد البناء وأساسه (1) ، قال تعالى ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (2)

(1) لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) ، دار صادر - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ ،

مادة قعد ، 361/3 .

(2) سورة البقرة : الآية 127.

قَالَ الرَّجَّاجُ: الْقَوَاعِدُ أَسَاطِينُ الْبِنَاءِ الَّتِي تَعْمِدُهَا. وَقَوَاعِدُ الْهُدُوجِ: حَشَبَاتٌ أَرْبَعٌ مُعْتَرِضَةٌ فِي أَسْفَلِهِ تُرَكَّبُ عِيدَانُ الْهُدُوجِ فِيهَا (3)

القواعد اصطلاحاً : للعلماء في تعريف القاعدة اصطلاحاً العديد من التعريفات ومنها :

قال الفيومي (4) : القاعدة في الاصطلاح بمعنى الضابط وهو الامر الكلي المنطبق على جميع جزئياته (5) .

وقيل : هي الأمر الكلي الذي ينطبق عليه جزئيات كثيرة يفهم أحكامها منها (6) .

وقيل : هي حكم كلي ينطبق على جزئياته ليتعرف أحكامها منه. (7)

أو هي قضية كلية من حيث اشتغالها بالقوة على أحكام جزئيات موضوعها. (8)

وقال الجرجاني (9): وهي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها (10)

والراجح هو ما ذهب اليه الجرجاني لما فيه من دقة ودلالة على المقصود .

المطلب الثاني : تعريف التفسير لغة واصطلاحاً

التفسير لغة :

للعلماء تعاريف مختلفة للتفسير في اللغة فهو مصدر على وزن تفعيل من فسر يفسر تفسيراً ، وهو مشتق من الفسر ، وهو يفيد

الإبانة والتفصيل ، وإظهار المعنى المعقول (11).

وقال ابن فارس : الفاء والسين والراء كلمة واحدة تدل على بيان شئ وإيضاحه (12).

(3) المصدر السابق.

(4) الفيومي : هو أحمد بن محمد الفيومي ثم الحموي ، أبو العباس ، فقيه لغوي أشهر بكتابه (المصباح المنير) توفي سنة (770هـ) ، ينظر : الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت 1396 هـ) ، دار العلم للملايين، الطبعة : الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م ، 244/1.

(5) رد المحتار على الدر المختار، ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت 1252 هـ) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة: الثانية، 1386 هـ = 1966 م ، 547/4 .

(6) الأشباه والنظائر، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت 771 هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى 1411 هـ - 1991 م ، 11/1.

(7) شرح التلويح على التوضيح ، سعد الدين مسعود بن عمر التتازاني الشافعي ،(ت:793هـ) ، تحقيق : زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان ، 1416 هـ . 1996 م ، 34/1 .

(8) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريني الكوفي، أبو البقاء الحنفي (ت 1094 هـ) ، تحقيق : عدنان درويش - محمد المصري ، مؤسسة الرسالة - بيروت، 728/1.

(9) الجرجاني : هو علي بن محمد بن علي السيد الزين أبو الحسن الحسيني الجرجاني الحنفي الملقب ب (السيد الشريف) ، ومن أشهر مصنفاته : التعريفات ، توفي سنة 816 هـ ، ينظر : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت : 902 هـ) ، منشورات دار مكتبة الحياة. بيروت ، 328/5 .

(10) لتعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت 816 هـ) ، تحقيق : ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى 1403 هـ - 1983 م ، 169/1 .

(11) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت 370 هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 2001 م ، 283/12 .

(12) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395 هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ، 504/4 .

والفسر : كشف المغطى ، والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل (13).

وبتتوع المعنى اللغوي للتفسير إلا أن الاصل فيه هو معنى البيان والإيضاح والكشف (14) .

وفي القرآن: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ (15) أي بيانًا وتفصيلًا والمزيد من الفعلين أكثر في الاستعمال.

وقال ابن عباس في قوله تعالى: {وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا} أي تفصيلًا (16).

التفسير اصطلاحاً : علم يبحث عن كيفية النطق بألفاظ القرآن، ومدلولاتها، وأحكامها الإفرادية والتركيبية، ومعانيها التي تُحمل عليها حالة التركيب وتتيمات لذلك (17) .

قال الزركشي (18) : علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف وعلم البيان وأصول الفقه والقراءات ويحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ (19) .

قال السيوطي (20) : وهو علم يبحث فيه أحوال الكتاب العزيز من جهة نزوله وسنّده وآدابه وألفاظه ومعانيه المتعلّقة بألفاظه والمتعلقة بالأحكام وغير ذلك (21) .

قال الزرقاني (22) : علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالاته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية (23) .

(13) لسان العرب ، 5/55 .

(14) مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر ، د مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار ، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الثانية، ١٤٢٧ هـ ، 53/1 .

(15) سورة الفرقان : الآية 33 .

(16) مباحث في علوم القرآن ، مناع بن خليل القطان (ت ١٤٢٠هـ) ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ، ص 334 .

(17) البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أنير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، تحقيق : صدقي محمد جميل ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة: ١٤٢٠ هـ ، 5/1 .

(18) الزركشي : محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، أبو عبد الله، بدر الدين ، (ت: 745هـ) : عالم بفقّه الشافعية والأصول، ينظر في ترجمته : الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) ، دار العلم للملايين ، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م ، 6/60 .

(19) البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه ، 13/1 .

(20) عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضير السيوطي ، جلال الدين السيوطي ، إمام حافظ مؤرخ أديب ، (849 - 911هـ) ، ينظر في ترجمته : الاعلام للزركلي ، 301/3 .

(21) إتمام الدراية لقراء النقاية، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : الشيخ إبراهيم العجوز ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، ص 20 .

(22) الزرقاني : هو محمد عبد العظيم الزرقاني ، من علماء الأزهر بمصر ، من مصنفاته : مناهل العرفان في علوم القرآن ، توفي سنة (1367 هـ) ، ينظر في ترجمته : الاعلام للزركلي ، 210/6 .

(23) إتمام الدراية لقراء النقاية، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : الشيخ إبراهيم العجوز ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، 3/2 .

تعريف القواعد التفسيرية باعتبارها لقباً :

هي الأحكام الكلية التي يتوصل بها إلى أستنباط معاني القرآن العظيم ومعرفة كيفية الاستفادة منها (24) .

المبحث الثاني : نشأة القواعد التفسيرية

المطلب الاول : نشأة القواعد التفسيرية

المطلب الثاني : علم القواعد التفسيرية وموضوعه وغايته وثمرته

المطلب الاول : نشأة القواعد التفسيرية

إن بداية نشأة علم القواعد التفسيرية ظهر في العهد النبوي على يد أفضل الخلق محمد

(صلى الله عليه وسلم) فالصحابية كانوا يرجعون اليه في تفسير ما غمض وأشكل عليهم فهمه وإدراكه ، وكان (صلى الله عليه وسلم) يبين لأصحابه معاني القرآن والفاظه ، ثم ظهر على يد أئمة التفسير من بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) ومن بعد الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) اجمعين ، فالصحابية (رضي الله عنهم) هم الذين نزل القرآن بلغتهم ، ومعرفتهم بأسباب النزول وكذلك سليقتهم العربية ، هذا ما أغناهم عن وضع قواعد تفسير القرآن الكريم ، ثم التابعين الذين هم تلامذة الصحابة وتخرجوا على يدهم ، ثم عهد تابعي التابعين ، وهكذا مع كل جيل تتسع آفاق المعرفة (25) .

وإن نشأة علم القواعد التفسيرية بدأ مع نشأة علم التفسير ، وازدادت القواعد التفسيرية بزيادة كتب التفسير ، وإن القواعد التفسيرية لم تكن مستقلة ؛ بل كانت منثورة في كتب التفسير وأصول الفقه واللغة ، واصبحت بعد ذلك فناً مستقلاً ودونت في كتاب (القواعد الحسان لتفسير القرآن) للعلامة عبد الرحمن بن سعدي (رحمه الله) في القرن الرابع عشر الهجري وبذلك ظلت تتوالى

التصنيفات في قواعد التفسير الى يومنا هذا (26)

(24) قواعد التفسير ، خالد بن عثمان السبت ، دار ابن عفان ، 30/1 .

(25) قواعد التفسير ، خالد السبت ، 4341/1 .

(26) المصدر نفسه .

المطلب الثاني : علم القواعد التفسيرية وموضوعه وغايته وميزته وثمرته

موضوعه : إن موضوع القواعد التفسيرية هو كلام الله تعالى ، وهو أشرف العلوم وأعظمها ، وهو حبله المتين ونوره المبين ، والصرط المستقيم ، فإن شرف العلم بشرف موضوعه (27).

غايته : فهم معاني القرآن الكريم ، وبيان أحكامه وحكمه ، للوصول الى سعادة الدارين (28) .

ميزته : تتميز القواعد بالايجاز في الصياغة مع عموم المعنى وسعة الاستيعاب ، إضافة الى جزالة اللفظ وقوته (29) .

ثمرته : معرفة الكثير من معاني القرآن الكريم ، ليتمكن المفسر من الاستنباط والفهم الصحيح للمعاني ، وكذلك ضبط التفسير بقواعده الصحيحة (30).

المبحث الثالث

المطلب الاول : الفرق بين القواعد التفسيرية والتفسير

المطلب الثاني : أهمية القواعد التفسيرية وأقوال العلماء فيها

المطلب الثالث : المؤلفات في علم القواعد التفسيرية

المطلب الاول : الفرق بين القواعد التفسيرية والتفسير

قواعد التفسير : هي الاحكام الكلية التي يتوصل بها الى استنباط معاني القرآن الكريم ومعرفة كيفية الاستفادة منها (31).

أو هي تلك الضوابط والكليات التي تلتزم كي يتوصل بواسطتها الى المعنى المراد (32) .

والتفسير : هو علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالاته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية (33).

او هو إيضاح المعاني وشرحها المبني على تلك الاصول والضوابط المسماة بالقواعد (34) .

(27) ينظر : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الأوسي (ت ١٢٧٠هـ) ، تحقيق : علي عبد الباري عطية ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ ، 6/1 .

(28) المصدر نفسه.

(29) ينظر : قواعد التفسير ، خالد السبت ، 40/1 .

(30) ينظر : فتح البيان في مقاصد القرآن ، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت ١٣٠٧هـ) ، عني بطبعه وقدم له وراجعته: خادم العلم عبد الله بن إبراهيم الأضاري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ، 11/1 .

(31) قواعد التفسير خالد السبت ، 30/1 .

(32) المصدر نفسه 33/1 .

(33) مناهل العرفان في علوم القرآن ، 3/2 .

(34) قواعد التفسير خالد السبت ، 33/1 .

فقواعد التفسير قوانين وثوابت تمنع المفسر من الوقوع في خطأ فهم معنى كلام الله تعالى عند تفسيره (35) .

المطلب الثاني : أهمية القواعد التفسيرية

ان للقواعد التفسيرية أهمية كبيرة ، وذلك لكثرة العلوم الشرعية بحيث أصبح من الصعب الوقوف والالمام بعلم من هذه العلوم وفهمه دون الرجوع الى قواعد هذا العلم واصوله التي تبنى عليها فروعها ، وأشار العلماء الى أهمية هذا العلم فقد قال :

1. ابن تيمية ((لا بد أن يكون مع الإنسان أصول كلية ترد إليها الجزئيات ليتكلم بعلم وعدل ثم يعرف الجزئيات كيف وقعت وإلا فيبقى في كذب وجهل في الجزئيات وجهل وظلم في الكليات فيتولد فساد عظيم)) (36) .

2. قال الزركشي ((أما بعد: فإن ضبط الأمور المنتشرة المتعددة في القوانين المتحدة هو أوعى لحفظها وأدعى لضبطها وهي إحدى حكم العدد التي وضع لأجلها، والحكيم إذا أراد التعليم لا بد له أن يجمع بين بيانين: إجمالي تتشوف إليه النفس، وتفصيلي تسكن إليه)) (37) .

3. وقال السعدي (38) : ((ومعلوم أن الاصول والقواعد للعلوم بمنزلة الاساس للبنيان ، والاصول للاشجار ، لاثبات لها الا بها ، والأصول تبنى عليها الفروع والفروع تثبت بالاصول، وبالقواعد والاصول يثبت العلم ويقوى ، وبها تعرف مأخذ الاصول، وبها يحصل الفرقان بين المسائل التي تتشابه كثيراً، كما أنها تجمع النظائر والاشباه التي من جمال العلم جمعها)) (39) .

هذا من جهة ومن جهة اخرى فإن أهميتها تعرف بأهمية شرف موضوعها لأن شرف العلم من شرف المعلوم وموضوعها هو القرآن الكريم كلام العزيز الرحيم ، إذ هو أصل العلوم وفيه خير العاجل والآجل ، فإذا فهمه العبد فهماً صحيحاً حاز علماً عظيماً ، وإذا كان الرجل إذا حفظ سورتي البقرة وآل عمران عَظُمَ في أعين الصحابة (رضي الله عنهم) ، قال أنس بن مالك (رضي الله عنه) ((وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جَدَّ فينا)) أي عَظُمَ (40) .

(35) المصدر نفسه 33/1 .

(36) مجموع الفتاوى ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحرائي (ت ٧٢٨هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م ، 203/19 .

(37) المنثور في القواعد الفقهية ، الزركشي بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الشافعي (٧٤٥ - ٧٩٤ هـ) ، تحقيق : د تيسير فائق أحمد محمود، وزارة الأوقاف الكويتية ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، 66/1 .

(38) السعدي : هو عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي التميمي ، مفسر من علماء الحنابلة ، من أهل نجد ، من مصنفاته: القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن : ينظر في ترجمته : الاعلام للزركلي ، 3/340 .

(39) طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والأصول ، عبد الرحمن السعدي ، دار البصيرة ، 2000م ، ط1 ، ص 65 .

(40) مسند الامام احمد ، . احمد بن محمد بن حنبل (ت: 241هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط . عادل مرشد ، إشراف : د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الاولى ، 1421هـ . 2001م ، 19/247 .

المطلب الثالث : المؤلفات في علم القواعد التفسيرية

من الكتب التي تحمل عبارة (قواعد التفسير) أو عبارة مقاربة لها :

1. قواعد التفسير لابن تيمية الواعظ الفقيه ، ولم يصل إلينا كتابه وإنما تم ذكره في كتاب كشف الظنون (41) .
2. المنهج القويم في قواعد تتعلق بالقرآن الكريم ، تم ذكره في كتاب كشف الظنون (42)
3. التيسير في قواعد علم التفسير لمحمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الكافيجي الحنفي (43)، أحد كتب علوم القرآن .
4. القواعد الحسان لتفسير القرآن للسعدي توفي سنة (1376هـ) (44) ، ذكر فيه إحدى وسبعين قاعدة فقد توسع في القواعد منها قواعد في التفسير .

المبحث الرابع

المطلب الاول : أستمداد القواعد التفسيرية

المطلب الاول : انواع القواعد التفسيرية

المطلب الثاني : القواعد التفسيرية المتعلقة بمصادر التفسير

المطلب الاول : أستمداد القواعد التفسيرية

من خلال التتبع والاستقراء نجد أن قواعد التفسير مستمدة مما يأتي :

1. القرآن الكريم ، عن طريق استقراء بعض القضايا فيه ، إضافة الى القواعد المستنبطة من القراءات الثابتة.
2. السنة النبوية
3. بعض ما أثر عن الصحابة (رضي الله عنهم) في الكلام على التفسير(45).
4. أصول الفقه ، لأن حقيقتها إستقراء كليات الادلة ، حتى تكون عند المجتهد نصب عين (46) .

(41) كشف الظنون : مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور بإسم حاجي خليفة او الحاج خليفة ، (ت:1067هـ) ، دار احياء التراث العربي ، 1941م ، 1358/2 .
(42) المصدر السابق ، 1883/2 .

(43) ينظر في ترجمته : الاعلام للزركلي ، 150/6 .

(44) ينظر في ترجمته : الاعلام للزركلي : 340/3 .

(45) قواعد التفسير ، خالد السبت ، 40/1 .

(46) الاعتصام ، الامام أبو إسحاق ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي الغرناطي (ت: 790هـ) ، تحقيق: سليم بن عيد الهلالي ، دار ابن عفان، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، 38/1 .

5. اللغة والبيان والنحو والتصريف ، لأن ((علوم اللسان هادية للصواب في الكتاب والسنة ، فحقيقتها أنها فقه التعبد بالألفاظ الشرعية الدالة على معانيها كيف تؤخذ وتؤدى)) (47) .
6. كتب علوم القرآن ومقدمات بعض كتب التفسير .

المطلب الثاني : أنواع القواعد التفسيرية

هناك نوعان للقواعد التفسيرية ، منها ما تكون القاعدة فيه تشمل أبواب متعددة ، ومنها ما يكون متفق أو مختلف القاعدة .

النوع الاول : أما قواعد تدخل في أبواب قليلة أو كثيرة ، أو تدخل بالابواب كلها أو قاعدة تدخل بباب واحد ، وهذا الباب يمكن ان يضم جزئيات كثيرة أو قليلة .

النوع الثاني : القواعد التي حصل الاتفاق عليها ، أو القواعد التي وقع فيها خلاف بسيط ، فيعبر عن هذه القواعد بصيغة الجزم أو بجمل خبرية .

أما اذا كان الخلاف الواقع في القواعد كبير ، فيعبر عنها بصيغة الاستفهام ، مثل (هل الامر يقتضي التكرار ؟) و (هل الزيادة على النص نسخ ؟) (48) .

المطلب الثالث : القواعد التفسيرية المتعلقة بمصادر التفسير

أولاً: قاعدة الاستدلال بالقرآن الكريم :

إن أول مصادر التفسير وأقواها وأصحها وأحسنها هو تفسير القرآن بالقرآن (49) .

تفسير القرآن بالقرآن : هو بيان معنى الآية بما جاء في القرآن الكريم (50) .

القاعدة : كلام الله يفسر بعضه بعضاً ويحمل بعضه على بعض :

إيضاح القاعدة : القرآن الكريم هو المصدر الاول من مصادر التفسير وأصحها ؛ لأنه كلام الله تعالى ، وصاحب الكلام أعرف بمعاني كلامه من غيره ، فهو ((أولى من يوضح مراده بكلامه ، فإذا تبين مراده به منه ، فإنه لا يعدل عنه الى غيره)) (51) .

(47) الاعتصام ، 38/1 .

(48) ينظر : قواعد التفسير : خالد السبت ، 47/1 - 48 .

(49) مختصر تفسير البيهقي ، عبد الله بن أحمد بن علي الزيد ، دار السلام للنشر والتوزيع - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ ، 10/1 .

(50) ينظر : دراسات في علوم القرآن الكريم ، أ. د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ، الطبعة: الثانية عشرة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، ص 151 .

(51) ينظر : مقالات في علوم القرآن وأصول التفسير ، د. مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار ، دار المحدث . شبكة تفسير الدراسات القرآنية ، 1425 هـ ، ط 1 ، 127/1 .

قال تعالى ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ ، وقد بين سبحانه وتعالى المراد من الخيط الابيض والاسود بقوله تعالى ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ (52) .

ثانياً : قاعدة الاستدلال بالسنة النبوية :

قاعدة : إذا عُرف التفسير من جهة النبي (صلى الله عليه وسلم) فلا حاجة الى قول من بعده :

أن السنة شارحة وموضحة للقرآن كما قال الله عزوجل ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ (53) ، إضافة إلى ان النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) معصوم في أمور التبليغ ومؤيد بالوحي .

قاعدة : ألفاظ الشارع محمولة على المعاني الشرعية، فأَن لم تكن فالعرفية ، فأَن لم تكن فاللغوية (54) .

تتازع الناس هل في اللغة أسماء شرعية نقلها الشارع عن مسماها في اللغة أو أنها باقية في الشرع على ما كانت عليه في اللغة لكن الشارع زاد في أحكامها لا في معنى الأسماء؟ . وهكذا قالوا في اسم " الصلاة " و " الزكاة " و " الصيام " " والحج " إنها باقية في كلام الشارع على معناها اللغوي لكن زاد في أحكامها.

ومقصودهم أن الإيمان هو مجرد التصديق وذلك يحصل بالقلب واللسان. وذهبت طائفة ثالثة إلى أن الشارع تصرف فيها تصرف أهل العرف فهي بالنسبة إلى اللغة مجاز وبالنسبة إلى عرف الشارع حقيقة. والتحقق أن الشارع لم ينقلها ولم يغيرها ولكن استعملها مقيدة لا مطلقة كما يستعمل نظائرها كقوله تعالى: ﴿ولله على الناس حج البيت﴾ فذكر حجا خاصا وهو حج البيت وكذلك قوله: ﴿فمن حج البيت أو اعتمر﴾ فلم يكن لفظ الحج متاولا لكل قصد بل لقصد مخصوص دل عليه اللفظ نفسه من غير تغيير اللغة(55).

(52) سورة البقرة : الآية 187.

(53) سورة النحل : الآية 44.

(54) ينظر : البحر المحيط في اصول الفقه ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ١٧٩٤هـ) ، دار الكتبي، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ، 263/2.

(55) مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م ، 299/7 .

ثالثا : التفسير بأقوال الصحابة :

مصادر الصحابة في التفسير :

1. القرآن الكريم : أخرج البخاري عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال تعالى ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ رُوجِبَتْ ﴾ (56) ، يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ، ثم قرأ رضي الله عنه قوله تعالى ﴿ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْجُوهُمْ ﴾ (57).

2. السنة النبوية : اخرج البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ: مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا حَظَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ، قَالَ أَقْرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ: {فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ}» (58).

3. اللغة العربية : اخرج البخاري بسنده عن عكرمة ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ (59) ، قال ملأى متتابعة ، قال : وقال ابن عباس : سمعت أبي يقول في الجاهلية : اسقنا كأساً دهاقاً (60).

4. أهل الكتاب : أخرج البخاري بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أن هذه الآية التي في القرآن ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ (61) قال : في التوراة : يا ايها إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للأميين ، أنت عبدي ورسولي ، أسميتك المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا سخاب بالاسواق ، ولا يدفع السيئة بالسيئة ، ولكن يعفو ويصفح ، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا : لا إله إلا الله ، فيفتح بها أعينا عمياً ، وآذانا صماً ، وقلوباً غلفاً (62).

(56) سورة التكوير : الآية 7 .

(57) سورة الصافات : الآية 22 .

(58) حديث صحيح ، البخاري ، أبو عبد الله ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي ، تحقيق : جماعة من العلماء ، الطبعة : السلطانية ، بالمطبعة الكبرى الأميرية ، ببولاق مصر ، ١٣١١ هـ ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني ، باب (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة عين) حديث رقم 4779 ، 115/6 .

(59) سورة النبا : الآية 34 .

(60) حديث صحيح ، صحيح البخاري ، باب أيام الجاهلية ، حديث رقم 3839 ، 42/5 .

(61) سورة الاحزاب : الآية : 45 .

(62) أخرجه البخاري في صحيحه ، باب (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) ، حديث رقم 4838 ، 135/6 .

5. الفهم والاجتهاد : أخرج البخاري قال : قال عمر رضي الله عنه يوماً لأصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فيم ترون هذه الآية نزلت قال تعالى ﴿ أَيَوَّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ ﴾ (63) قالوا: الله أعلم، فغضب عمر، فقال: قولوا نعلم أو لا نعلم، فقال ابن عباس: في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين، قال عمر: يا ابن أخي، قل ولا تحقر نفسك، قال ابن عباس: ضربت مثلاً لعمل، قال عمر: أي عمل؟ قال ابن عباس: لعمل، قال عمر: لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل، ثم بعث الله له الشيطان، فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله» (64) .

الخاتمة

1. ان التفسير واصوله وقواعده لا بد ان تحظى بعناية بالغة في حياة طلبة العلم لما لها من الارتباط بكلام الله (عزوجل) من حيث أنها تعين على فهم المراد منه .
2. أن قواعد التفسير تستمد من الكتب التي اعتنت بالاصول واللغة وذلك لأرتباط بعضها ببعض .
3. ان التعريف الراجح للقواعد هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها.
4. تعريف القواعد التفسيرية هي الأحكام الكلية التي يتوصل بها الى أستاذتباط معاني القرآن العظيم ومعرفة كيفية الاستفادة منها .
5. نشأة علم القواعد التفسيرية بدأ مع نشأة علم التفسير .
6. ان ثمره القواعد التفسيرية معرفة الكثير من معاني القرآن الكريم ، ليتمكن المفسر من الاستتباط والفهم الصحيح للمعاني ، وكذلك ضبط التفسير بقواعد الصحيحة .
7. هناك نوعان من القواعد التفسيرية نوع متفق عليه ونوع مختلف فيه .

(63) سورة البقرة : الآية 45 .
(64) حديث صحيح ، صحيح البخاري ، باب قوله تعالى (أيود احدكم أن تكون له جنة) ، حديث رقم 4538 ، 31/6 .

وخلص الامر :

1. ان التفسير واصوله وقواعده لا بد ان تحظى بعناية بالغة في حياة طلبة العلم لما لها من الارتباط بكلام الله (عزوجل) من حيث أنها تعين على فهم المراد منه .
2. أن قواعد التفسير تستمد من الكتب التي اعتنت بالاصول واللغة وذلك لأرتباط بعضها ببعض .
3. ان التعريف الراجح للقواعد هي قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها.
4. تعريف القواعد التفسيرية هي الأحكام الكلية التي يتوصل بها الى إلى أستنباط معاني القرآن العظيم ومعرفة كيفية الاستفادة منها.
5. نشأة علم القواعد التفسيرية بدأ مع نشأة علم التفسير .
6. ان ثمره القواعد التفسيرية معرفة الكثير من معاني القرآن الكريم ، ليتمكن المفسر من الاستنباط والفهم الصحيح للمعاني ، وكذلك ضبط التفسير بقواعد الصحيحة.
7. هناك نوعان من القواعد التفسيرية نوع منطبق عليه ونوع مختلف فيه .

important results I obtained, and I appended my research with the sources. In summary:

- 1 Interpretation and its principles and rules must be given great care in the life of knowledge students due to their connection with the Word of God (Exalted is He) as they help in understanding what is meant by it.
- 2 The rules of interpretation are derived from books that focus on principles and language due to their interconnection.
- 3 The prevailing definition of rules is that it is a general issue applicable to all its parts.
- 4 The definition of interpretive rules is the general judgments through which one arrives at deriving the meanings of the Noble Qur'an and knowing how to benefit from them.
- 5 The emergence of the science of interpretive rules began with the emergence of the science of interpretation.

-6The fruit of interpretive rules is knowing many meanings of the Qur'an, enabling the interpreter to correctly deduce and understand the meanings, as well as regulating interpretation according to its correct rules.

-7There are two types of interpretive rules: one agreed upon and one disputed.

المصادر

1. القرآن الكريم.

2. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) ، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

3. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) ، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

4. رد المحتار على الدر المختار، ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢ هـ) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة: الثانية، ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م.

5. الأشباه والنظائر، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١ هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

6. شرح التلويح على التوضيح ، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي ،(ت:793هـ) ، تحقيق : زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان ، 1416 هـ . 1996م.

7. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ) ، تحقيق : عدنان درويش - محمد المصري ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

8. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت : 902هـ) ، منشورات دار مكتبة الحياة. بيروت.
9. كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ، تحقيق : ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
10. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م.
11. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد ها مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر، د مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٧ .
12. مباحث في علوم القرآن ، مناع بن خليل القطان (ت ١٤٢٠هـ) ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م.
13. البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، تحقيق : صدقي محمد جميل ، دار الفكر - بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.
14. البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه.
15. إتمام الدراية لقراء النقاية، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : الشيخ إبراهيم العجوز ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
16. إتمام الدراية لقراء النقاية، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : الشيخ إبراهيم العجوز ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
17. قواعد التفسير ، خالد بن عثمان السبت ، دار ابن عفان.

18. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألويسي (ت ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.
19. فتح البيان في مقاصد القرآن، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت ١٣٠٧هـ)، عني بطبعه وقدم له وراجعته: خادم العلم عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
20. مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
21. المنثور في القواعد الفقهية، الزركشي بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الشافعي (٧٤٥ - ٧٩٤ هـ)، تحقيق: د تيسير فائق أحمد محمود، وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
22. طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والأصول، عبد الرحمن السعدي، دار البصيرة، 2000م، ط1.
23. مسند الامام احمد، أحمد بن محمد بن حنبل (ت: 241هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1421هـ. 2001م.
24. كشف الظنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور بأسم حاجي خليفة او الحاج خليفة، (ت: 1067هـ)، دار احياء التراث العربي، 1941م.
25. مختصر تفسير البغوي، عبد الله بن أحمد بن علي الزيد، دار السلام للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ.
26. دراسات في علوم القرآن الكريم، أ. د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، الطبعة: الثانية عشرة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

27. مقالات في علوم القرآن وأصول التفسير ، د. مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار ، دار المحدث . شبكة تفسير الدراسات القرآنية ، 1425هـ.
28. البحر المحيط في اصول الفقه ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ) ، دار الكتبي، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
29. مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
30. البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، بيوت مصر، ١٣١١هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني.

List of sources and references:

Quran

2. Lisan al-Arab, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ru'ayfi al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sader – Beirut, Third edition - 1414 AH.
3. Al-A'lam, Khair al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Fares, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, Fifteenth edition - May 2002 AD.
4. Radd al-Muhtar 'ala al-Durr al-Mukhtar, Ibn Abidin, Muhammad Amin ibn Umar ibn Abdul Aziz Abidin al-Dimashqi al-Hanafī (d. 1252 AH), Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Press Company and Sons in Egypt, Second edition, 1386 AH = 1966 AD.
5. Al-Ashbah wa al-Naza'ir, Taj al-Din Abdul Wahhab ibn Ali ibn Abdul Kafī al-Subki (d. 771 AH), Edited by: Adel Ahmad Abdul Mawjud – Ali Muhammad Muwa'ad, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, First edition 1411 AH - 1991 AD.
6. Sharh al-Talwih 'ala al-Tawdih, Saad al-Din Mas'ud ibn Umar al-Taftazani al-Shafi'i (d. 793 AH), Edited by: Zakaria Amirat, Dar al-Kutub al-Ilmiya – Beirut – Lebanon, 1416 AH – 1996 AD.
7. Al-Kulliyat: A Dictionary of Terms and Linguistic Differences, Ayoub bin Musa Al-Husseini Al-Quraymi Al-Kafawi, Abu Al-Baqa Al-Hanafī (died 1094 AH), edited by: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masri, Al-Risala Foundation – Beirut.
8. Al-Daw' Al-Lami' for the People of the Ninth Century, Shams Al-Din Abu Al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abu Bakr bin Uthman bin Muhammad Al-Sakhawi (died 902 AH), published by Dar Maktabat Al-Hayat – Beirut.
9. Kitab Al-Ta'arifat (Book of Definitions), Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani (died 816 AH), edited: Reviewed and verified by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmi Beirut – Lebanon, First Edition 1403 AH - 1983 AD.

10. Tahdhib Al-Lugha, Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansur (died 370 AH), edited by: Muhammad Awad Murab, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi – Beirut, First Edition, 2001 AD.
11. Mu'jam Maqayis Al-Lugha, Ahmad bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (died 395 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad, The Concept of Exegesis, Interpretation, Derivation, Reflection, and the Exegete, Dr. Musaad bin Sulaiman bin Nasser Al-Tayyar, Dar Ibn Al-Jawzi for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia, Second Edition, 1427 AH. ...
12. Studies in Quranic Sciences, Manaa' bin Khalil Al-Qattan (d. 1420 AH), Al-Ma'arif Library for Publishing and Distribution, Third Edition 1421 AH - 2000 AD.
13. The Ocean in Exegesis, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), Edited by: Sadiqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr – Beirut, Edition: 1420 AH.
14. Al-Burhan in Quranic Sciences, Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al-Zarkashi (d. 794 AH), Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, First Edition, 1376 AH - 1957 AD, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners.
15. Completion of Knowledge for the Readers of Al-Naqaya, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Edited by: Sheikh Ibrahim Al-Ajouz, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, First Edition, 1405 AH - 1985 AD.
16. Completion of Knowledge for the Readers of Al-Naqaya, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Edited by: Sheikh Ibrahim Al-Ajouz, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, First Edition, 1405 AH - 1985 AD.
17. Rules of Exegesis, Khalid bin Othman Al-Sabt, Dar Ibn Affan.
18. Ruh al-Ma'ani in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Repeated Ones, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini al-Alusi (d. 1270 AH), edited by: Ali Abdul Bari Atiyah, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, First Edition, 1415 AH.
19. Fath al-Bayan fi Maqasid al-Qur'an, Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hasan bin Ali bin Lutf Allah al-Husseini al-Bukhari al-Qinnaui (d. 1307 AH), its print was cared for, introduced, and reviewed by: Khadim al-Ilm Abdullah bin Ibrahim al-Ansari, Al-Asriyyah Library for Printing and Publishing, Saida – Beirut, 1412 AH - 1992 CE.
20. Majmu' al-Fatawa, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Abdul Halim bin Taymiyyah al-Harrani (d. 728 AH), edited by: Abdul Rahman bin Muhammad bin Qasim, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, Al-Madinah Al-Munawwarah, Kingdom of Saudi Arabia, 1416 AH / 1995 CE.
21. Al-Manthur fi al-Qawa'id al-Fiqhiyyah, Al-Zarkashi Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al-Shafi'i (745 - 794 AH), edited by: Dr. Taysir Faiq Ahmad Mahmoud, Ministry of Awqaf, Kuwait, Second Edition, 1405 AH - 1985 CE.
22. The Path to Attaining the Desired Knowledge by Knowing the Rules, Regulations, and Principles, Abd al-Rahman al-Sa'di, Dar al-Basira, 2000, 1st edition.
23. Musnad Imam Ahmad — Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal (d. 241 AH), edited by Shuayb al-Arna'ut and Adel Murshid, supervised by Abdullah ibn Abdulmohsen Al-Turki, Al-Risalah Foundation, first edition, 1421 AH - 2001 CE.
24. Kashf al-Zunun: Mustafa ibn Abdullah Katib Jalabi al-Qustantini, famous as Haji Khalifa or Al-Haji Khalifa (d. 1067 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1941.

25. Mukhtasar Tafsir al-Baghawi, Abdullah ibn Ahmad ibn Ali al-Zayd, Dar Al-Salam for Publishing and Distribution – Riyadh, first edition, 1416 AH.
26. Studies in the Sciences of the Noble Qur'an, Prof. Dr. Fahd ibn Abdulrahman ibn Suleiman Al-Rumi, copyright reserved for the author, twelfth edition 1424 AH - 2003 CE.
27. Articles in the Sciences of the Qur'an and the Principles of Tafsir, Dr. Musaid ibn Suleiman ibn Nasser Al-Tayyar, Dar Al-Muhaddith — Tafsir Studies Network, 1425 AH.
28. Al-Bahr Al-Muheet fi Usul al-Fiqh, Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Bahadur Al-Zarkashi (d. 794 AH), Dar Al-Kutbi, first edition, 1414 AH - 1994 CE.
29. Majmoo' al-Fatawa, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Abdul Halim ibn Taymiyyah al-Harrani (d. 728 AH), edited by: Abdul Rahman ibn Muhammad ibn Qasim, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an, Madinah, Kingdom of Saudi Arabia, 1416 AH/1995 AD.
30. Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim ibn al-Mughira ibn Bardizbah al-Bukhari al-Ja'fi, edited by: a group of scholars, edition: Al-Sultaniyyah, at the Amiriya Grand Press, Bulak, Egypt, 1311 AH, by order of Sultan Abdul Hamid II.